

الإخلاص - قصة أصحاب الغار 2 | فضفة | حلقة 41 | الشيخ

أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

بسم الله الرحمن الرحيم. واطيعوا الله والرسول لعلكم ارحمون ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:08](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:01:26](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد فلا زلنا مع قصة اصحاب الرقيم والتي وردت في قوله تبارك وتعالى - [00:01:44](#)

ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا فالرقيم هو الكهف واصحاب الرقيم هم اصحاب الغار وقد روى الامامان الجليلان الكبيران البخاري ومسلم في صحيحيهما هذا الحديث من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [00:02:05](#)

وقد رواه البخاري رحمه الله في خمسة مواضع من صحيحه فرواه في كتاب البيوع وفي كتاب المزارعة وفي الحرف والاجارة وفي احاديث الانبياء وفي كتاب الادب اما مسلم رحمه الله فرواه في كتاب الذكر والدعاء - [00:02:35](#)

وقد اتفقا جميعا على رواية الحديث من حديث موسى ابن عقبة وعباد الله ابن عمر كلاهما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وانفرد مسلم بحديث فضيل بن غزوان ورقبة ابن مصقلة وصالح ابن كيسان - [00:02:55](#)

ثلاثتهم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما واتفق الامامان جميعا على رواية هذا الحديث من حديث سالم بن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:03:16](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خرج ثلاثة نفر ممن كانوا قبلكم. فاواهم المبيت الى غار فانحدرت صخرة فسدت عليهم باب الغار فقالوا انه لن ينجيكم الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم - [00:03:37](#)

فقال الاول اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فأنأ بي طلب الشجر يوما فرجعت واذا هما قد ناما وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا - [00:04:03](#)

فكرهت ان اوقظهما فافسد عليهما نومهما والصبية يتضاغون تحت قدمي فظلللت بهذا الاناء واقفا على رأسيهما حتى برق الفجر فشرب اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة قليلا - [00:04:32](#)

غير انهم لا يستطيعون الخروج وقال الثاني اللهم انه كان لابنة عم وكنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فالمت بها سنة فجاءتني تطلب مالا راودتها عن نفسها فابت ثم جاءتني تطلب مالا فراودتها عن نفسها فرضيت - [00:05:05](#)

فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته قالت يا عبدالله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقامت عنها وهي احب الناس الي وتكرت لها المال. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك - [00:05:37](#)

ففرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة قليلا غير انهم لا يستطيعون الخروج وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجراء

على فرق من ارز وفي بعض الروايات قال على فرق من ذرة - [00:05:57](#)
فلما قضا عملهم استقل احدهم اجره وتركه مغضبا وانصرف فثمرته له واشترت له به بقرا ورعاها حتى امتلأ الوادي فجاءني يطلب
اجره فقلت له فقال لي يا عبد الله اعطني حقي ولا تجحدني - [00:06:22](#)
فقال له ان حقا هو كل ما ترى قال يا عبد الله اتق الله ولا تستهزئ بي قال اما اني لا استهزئ بك فاستاقه اجمع ولم يترك منه شيئا
اللهم ان كنت تعلم - [00:06:51](#)

انني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة وخرجوا يمشون اه هذه الحكاية قصة من قصص بني
اسرائيل والاسرائيليات على ثلاثة اقسام ليس كما يتصور بعض الناس ان كلمة الاسرائيليات - [00:07:11](#)
ترادف كلمة المكذوبات يعني يقول لك هذا دي اسرائيليات. اسرائيليات يعني كذب لا ليس الامر كذلك الاسرائيليات على ثلاثة اقسام
القسم الاول ما صح سنده الى نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:07:37](#)
والقسم الثاني ما صح سنده الى قائله من بني اسرائيل والقسم الثالث هو ما لم يصح لا سندنا ولا متنا يعني منكر سندنا ومنكر متنا
ايضا اما القسم الاول فلا خلاف بين العلماء في الاحتجاج به - [00:08:00](#)
لا سيما اذا ذكره النبي صلى الله عليه وسلم آآ كالثناء على فاعله زي قصة اصحاب الغار زي مسلا قصة جريج اه زي قصة الساحر
والراهب مسلا كقصة آآ اختصام المرأتين الى داوود - [00:08:25](#)
وسليمان عليهما السلام الى اخر هذا القصص الصحيح والذي جاءنا بسند صحيح ولكن عن نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا لا اشكال
في الاحتجاج بها النوع الثاني ما ثبت سنده الى قائله من بني اسرائيل. وهذا القسم - [00:08:45](#)
قال فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم يعني انت اه بتأخذ الكلام اذا كان هذا
الكلام مما يفيد معنى عاما عندنا في ديننا فلا بأس بذكره. نحن لا نصدقهم ولا نكذبهم. انما نأخذ ما منهم ما - [00:09:12](#)
كونوا معضدا لاية مثلا او لحديث او لحكم او لادب زي مثلا الحكاية التي آآ ذكرها ابو الشيخ وغيره آآ ان اه قصة عن عيسى عليه
السلام في قصة عفوا عن قصة عن ملك الموت مع سليمان عليه السلام - [00:09:38](#)
آآ هذه القصة تقول ان داوود عليه السلام اصطفى رجلا من اهل مملكته. يعني ايه قربه اليه؟ وادناه منه فكان سببا في يعني غيرة اهل
المملكة جميعا بسبب هذا التقريب - [00:10:07](#)
فبعد ما مات داود عليه السلام وورثه سليمان عليه السلام قال من الذي ادنيه مني ثم قال لا اجد خيرا من جليس ابي فقربه ايضا
فازدادت غبطة الناس له وكان ملك الموت عليه السلام يجالس الانبياء عيانا. يعني يأتي يجلس مع النبي عيني عينك يعني -

[00:10:26](#)

وهذا القدر صح من حديث ابي هريرة في مسند الامام احمد بقصة موسى وملك الموت آآ ان ملك الموت كان يجالس الانبياء عيانا آآ
ملك الموت ملك الموت عليه السلام كان يجالس سليمان عليه السلام وهذا الجليس - [00:10:53](#)
في المجلس فنظر اليه ملك الموت نظرة ارتعد منها الرجل لكن الرجل ما كان يدري من هو فلما انصرف ملك الموت عليه السلام سأل
الجليس سليمان عليه السلام من هذا؟ قال هذا ملك الموت - [00:11:12](#)
فارتعد الرجل وقال لا اكون في بلد فيه ملك الموت قال ماذا تريد؟ قال ارسل بي الى اخر موضع في ارض الهند فارسله فذلك قوله
تعالى فسخرنا له فسخرنا له الريح تجري - [00:11:34](#)
اه بامر رياء حيث اصاب. رياء لا هي قوية ولا هي ضعيفة وبعد قليل من الوقت جاء ملك الموت عليه السلام فسأله سليمان عليه
السلام. لما نظرت الى الرجل قال ان الله امرني ان اقبض روحه في الهند - [00:11:59](#)
فلما رأى هنا نزر اليه واجله في ارض الهند فلما حل موعد اجله قال وجدته ينتظرني هناك فقبضت روحه اداة مثلا اثر من اثار بني
اسرائيل يمكن ان نفسر بها او نبين بها مثلا قول الله تبارك وتعالى اينما تكونوا يدرككم الموت - [00:12:19](#)
ولو كنتم في بروج مشيدة ما جرى هذا المجرى لا بأس ان ان نذكره لا سيما كما قلت اذا كان يبين شيئا عندنا. اما القسم الثالث وهو

الذي لا يصح سندا ولا متن زي قصة مثلا آ داوود عليه السلام - [00:12:45](#)

التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة صاد. وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داوود ففرع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطت واهدنا سواء الصراط - [00:13:05](#)

ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة. فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه. وان كثيرا من الخطاء لا يبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:13:25](#)

وقليل ما هو وظن داوود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك آ بنو اسرائيل في هذه القصة ينسبون الى داوود عليه السلام ما لو نسب الى اعنى الفجرة المجرمين - [00:13:43](#)

لا استحيا منه خلاصة القصة الصلحاء العقيمة التي يذكرونها ان داوود عليه السلام خرج في يوم من الايام بيتنزه وجد امرأة تغسل شعرها وكانت امرأة بارعة الجمال امرأة مين دي؟ قالوا دي امرأة اوريا - [00:14:04](#)

قرية ده يطلع مين؟ قال ده قائد الجيوش عندك طب داود عليه السلام احب المرأة عايز يتزوج المرأة طب وهي عمل ايه في اوريا؟ قال خلاص نبعت اوريا يقاتل الجبارين يا اوريا اذهب الى الناحية الفلانية قاتل الجماعة الفلانيين - [00:14:21](#)

تمام على اساس ان اوريا يقتل وبعد ما يقتل المرأة تبقى ترمط يبقى يوم يتزوجها بعده والمسألة تتم كده. المهم القصة بتقول قل يا راح قاتل الجماعة دول وغلبهم جا - [00:14:37](#)

الله! طب ده ما ماتش! طب آ الجماعة دول عايزين نأدهم! آ رح قدم الجماعة دول فيرس كل ما يرسله الى جهة من الجهات ينتصر عليهم ويرجع طب هو عايز يجوز المرأة يعمل ايه؟ قتل اورية - [00:14:50](#)

خلاص وداوود عليه السلام كان عنده ايه؟ تسعة وتسعين امرأة والعرب كانت تطلق على المرأة نعجة ده الكلام الرواية بتقول كده فاه الملكين عشان يبينوا بقى لداوود انه آ ظلم - [00:15:04](#)

وانه تعدى جه ملكين عشان يعرضوا عليه قضية وهو المقصود بالقضية تمام ان اخي هذا له تسع وتسعون نعجة عنده تسعة وتسعين امرأة ولي نعجة واحدة اي لي امرأة واحدة. فقال اكفلنيها هاتها لي يعني - [00:15:23](#)

وعزني في الخطاب غلبنى بالكلام فقال داود عليه السلام لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخطاء لا يبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم - [00:15:41](#)

بعد ما داود عليه السلام حكم في القضية دي اختفى الياه اختفى الرجلان. فعلم داوود عليه السلام انهما ملكان يبقى عرف ان الكلام عليه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب هذا الكلام لا يمكن قبوله ابدأ - [00:15:57](#)

وهذا يعني قادح في الانبياء وفي عصمة الانبياء وهذا يعني يناسب ان يقوله بني اسرائيل الذين قالوا في انبيائهم كل عظيم كما اسأل الله عز وجل علينا قصصهم المخزي في القرآن العظيم - [00:16:19](#)

ده مردود كله مرفوض كله. كل ما جرى هذا المجرى كله مرفوض. يبقى انا عندي الاسرائيلية التلات طبعا قبل ان يعني اتجاوز المسألة دي طيب واحد يقول لي طيب يعني ايه بقى يعني داوود عليه السلام استغفر من من اي شيه - [00:16:34](#)

الذي ذهب اليه اهل العلم ان داود عليه السلام انما حكم لاحد الخصمين قبل ان يسمع الاخر. ادي القضية كلها وهذا هو الذي يعني عاتبه الله تبارك وتعالى من اجله - [00:16:50](#)

انه قضى لاحدهما على الاخر دون ان يسمع الثاني. لكن مسألة بقى ان يرسل اورية وعايز يقتل وفي الاخر يقتله كمان عشان يتزوج المرأة ده طبعا هذا مطروح كله. يبقى عندنا الاقسام التلاثة من اسرائيليات لما واحد يقول اسرائيليات مش معناها المكذوبات. لا المسألة فيها التفصيل الذي ذكرته. القسم الاول - [00:17:04](#)

نحن بصدده الان وهو الذي صح سنده الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من بني اسرائيل. ولذلك من البخاري رحمه الله اورد هذا الحديث في كتاب الانبياء تحت باب ذكر بني اسرائيل ما جاء في ما جاء في ذكر بني اسرائيل - [00:17:25](#)

آ هؤلاء الثلاثة الذين ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم قلت انهم من افراد بني ادم ليس لواحد منهم نظير في بابه ولا في معناه وانا

ذكرت طرفا من ذلك ولا بأس ان اعرج على الرجل الاول والثاني بذكر شيء قبل ان اصل الى الرجل الثالث والآخر في هذه القصة -

[00:17:45](#)

الرجل الاول هذا رجل بار جدا بره نادر بره نادر وطبعاً آ كما ذكرت الله تبارك وتعالى قرن بر الوالدين بعبادته سبحانه وتعالى وقضى ريك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما - [00:18:13](#)

الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخف احفظ لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. يا سلام على عذوبة - [00:18:38](#)

الفاظ الايات لا تقل لهما اف مجرد اف فقط لا يجوز له ان يقولها فشوف ربنا عز وجل يقول وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:18:56](#)

وصاحبهما في الدنيا معروفا المجاهدة فيها نوع من الخشونة يعني اب كافر وابنه مسلم كل ما الابن يدخل على ابيه يقول له يا ابني مش هتكفر بقى اكفر بقى ويحضه على الكفر ويجادله وينظره. كل ده عشان الولد يترك دين الاسلام لاجل ان يكفر - [00:19:16](#)

قال الله عز وجل فلا تطعهما اي اثبت على دينك وصاحبهما في الدنيا معروفا يعني شف الاية دي نزلت بسبب سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وكان سعد من ابر الناس بام - [00:19:42](#)

كان يضرب به المثل في البر في بر الام فلما اسلم قالت له امه والله لا اكل ولا اشرب حتى اموت فتعير بي فيقاتل لك فيقال لك يا قاتل امه - [00:20:04](#)

طبعا دي بالنسبة لابن البار مشكلة مشكلة كبيرة تقول له انا لا اكل ولا اشرب لحد ما هموت. تضرب عن الطعام يعني حتى تموت فيتعلق في رقبتك بقى الشعار يا قاتل امة - [00:20:30](#)

عشان يفضل الذنب ده يطاردك طيلة حياتك يقول سعد رضي الله عنه وكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فمها بالعصا مش راضية قافلة سنانها خالص لازم عشان يأكلوها يجي بعصاية ويفتحها كده زي ما يكون واحد بيفتح حاجة مفك كده - [00:20:46](#)

عشان يأكلوها فساعة رضي الله عنه قال لها ايه فهذا البار الذي يضرب المثل في البر قال يا ام والله لو كان لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ما كفرت بديني. فكلي او دعي - [00:21:04](#)

يعني كلي ولا اروح في داهية طب ده هذه خشونة في الخطاب هذه خشونة في الخطاب الله عز وجل انزل هذه الاية لاجل هذا الموقف وان جاهداك على ان تشرك بي - [00:21:27](#)

ما ليس لك به علم فلا تطعهما خلاص. اثبت على دينك الدين ده اغلى حاجة في الدنيا لا يساوم عليه مطلقا ولا يقبل مفاوضة ليه؟ لان هذا نجاتك في الآخرة. انما يكون بالثبات على الدين - [00:21:46](#)

لكن ما الداعي للخشونة في العبارة؟ ليه تقول لها كلي ولا روعي في داهية؟ كلي او داعي. لا انت اسبت على دينك ولكن قل قولا حسنا قل قولا حسنا يبقى ربنا تبارك وتعالى - [00:22:04](#)

حرم على الولد ان يقول اف فضلا عن انه يضرب فضلا عن انه يعني ينظر النظر الشزر ولا يحد النظر لابييه او امه وان لم يعلي صوته على ابيه او امه كل هذا عقوق - [00:22:22](#)

اشكال طبعا في العقوق ان لو مات الوالد او ماتت الوالدة وهي غضبة او كان الولد غضبان على هذا الوالد بتبقى مشكلة ما يعرفش يعمل حاجة اه بيجتهد ويعمل يتصدق عنهما ويعمل صدقات ولكن الله اعلم - [00:22:39](#)

بخلاف في خلاف البر عارف البر ده من السعادة للولد ان يكون بارا بابويه الدنيا كلها بتفتتح له اذا كان بارا بابويه يعني انا لا انسى ابدا حكاية آ من حوالي سبعثاشر تمتاشر سنة - [00:22:58](#)

آ كنا بنوزع بطاطين يعني آ على الناس الفقراء وكان آ صادف هذه الايام زي الايام دي كده. كنا في برد شديد وبعدين ماشيين كده بالليل حوالي الساعة حداث بالليل - [00:23:20](#)

ودي بالنسبة في زمان الشتاء موغل في الليل وجدنا آ امرأة او صوت واحد بيكح ببسأل ففتبعنا الصوت فوجدنا امرأة نائمة في بير

السلم تحتيها بطانية مقطعة وملفوفة ببطانية مقطعة برضو وبترتعش من البرد - [00:23:38](#)

الست دي انا كنت اقدر سنها فوق الخمسة وسبعين سنة قاعدة لوحدها في بير السلم فدخلنا عليها قال ايه انت قاعدة ليه كده يا

ستي قالت ابني نزلني من فوق. من فوق فين - [00:24:03](#)

هو ده ايه ده فين بيتك؟ قالت ده بيتي بيت عبارة عن دورين قال ابنك نزلك ليه لأ مراته اصرت ان انا امشي من البيت يا كده يا تطلق

فنزلها من البيت من الشقة بتاعتها ده بيتها من - [00:24:23](#)

عشان يعاتب بير السلم وما فيش تحتها مرتبة مسلا هي بطانية مقطعة وملفوفة ببطانية ما بترتعش. فوق الخمسة وسبعين سنة هذا

هذا لا لا انساه ابدأ. الولد ده طبعاً جا له بعد كده فشل كلوي - [00:24:44](#)

واول ما جا له فشل كلوي غفل مستشفى يروح يغسل ويتحجز في المستشفى الكلام ده. مراته طلبت الطلاق على طول ومات

بحسرتة لان امه كانت ماتت قبل ان يصاب بهذا المرض - [00:25:05](#)

بر الوالد او الوالدة ده باب مفتوح للعبد من ابواب الجنة قال صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم من حديث ابي هريرة النبي عليه

الصلاة والسلام تواعد العاق تواعد العاق - [00:25:22](#)

الذي يعق اباه او يعق امه خاب وخسر خاب وخسر من ادرك ابويه عند الكبر او احدهما ولم يغفر له انت اذا كان لك اب ولا لك ام انتهاز

الفرصة. الاب باب من ابواب الجنة - [00:25:46](#)

والام باب من ابواب الجنة بالادب المفرد للامام البخاري من حديث عطاء بن يسار عن ابن عباس انه جاءه رجل فقال اني خطبت امرأة

فابت امها ان تنكحني وزوجتها غيري - [00:26:10](#)

فغرت فقتلتها اليا توبة فقال له ابن عباس امك حية قال نعم قال اذهب فبرها قال عطاء فسألناه لماذا سأله عن حياة امه قال لا اعلم

شيئا. قال ابن عباس يعني - [00:26:39](#)

لا اعلم شيئاً يقرب من الله مثل بر الوالدة مسل بر الوالدة الحديث ده انا عهدي بهذا الحديث من اول زماني بالطلب من سنة سنة

وسبعين سنة الف وتسعمية ستة وسبعين - [00:27:06](#)

من يوم ما قرأت هذا الحديث وانا ابر امي غاية البر لان ابي مات وكان اه سني حوالي ستاشر سنة ابن ستاشر سنة لم اعرف معنى

البر كما ينبغي فصار في نفسي غصة - [00:27:28](#)

انني لم اعرف معنى البر قبل موت ابي رحمه الله فبقيت بعوض بر ابي مع امي افعل كل ما استطيع لبرها وانا معترف انني لم اصل

بعد الى شيء ذي بال من البر - [00:27:51](#)

يعني هي اغلى شيء في حياتي قل لها امي اغلى من اولادي واغلى من نسائي واغلى من اخواتي. ليس هناك احد على وجه الارض

اغلى من امه ولو ان احد يفتدي احدا لافتديتها - [00:28:16](#)

لو فيها مرض لو يخرج هذا المرض بي او يخرج باولادي او يخرج بنسائي انا ابذله راضيا لو كان احد يفتدي احدا وانا ارجو برها

وارجو آآ زخر دعائها لي - [00:28:35](#)

وانا اشعر ببركة دعائها في حياتي يعني دعاء من دعاءه الجميل اللي دايماً تدعيه وانا اعتبره من عدتي واحسن دعاء انا سمعته في

حياتي من امي حفزها الله واسأل الله ان يطيل بقاءها وان يختم لها بخير وسائر نساء المسلمين. سائر الامهات. تقول يا ابني ربنا

يحبب فيك خلقه والحصى في - [00:28:54](#)

برضو يعني كده بتطلع كده آآ سهلة وهينة وجميلة ومن القلب فالدنيا متفتحة اشعر ببركة في رزقي وببركة في فهمي وببركة في

وقتي وببركة في طاعة اولادي وطاعة نسائي. اشعر بهذه البركة كلها بسبب بر الام. من يوم ان قرأت هذا الحديث في كتاب الادب

المفرد - [00:29:17](#)

البخاري وهذا ديدني وانا اضع هذه الصورة امام عيني فلاجل هذا ان اقول لاي ولد او بنت عقت اباه او عقت امها ده باب من ابواب

الجنة يوشك ان يغلق هذا الباب. انتهاز الفرصة - [00:29:42](#)

انتهاز الفرصة فهذا الولد فعله حرك الحجر حرك الحجر لما قال اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه. فانفجرت الصخرة قليلا. تحرك الحجر بمثل هذا العمل الصالح - [00:30:02](#)

الرجل الثاني صاحب المرأة وانا الحقيقة يعني اه ذكرت الان حكاية لسه الحكاية دي يعني قريبة طبعا المرأة احتاجت الى المال ابن عمها راودها عن نفسها استعفت واستعف خلاص دي القصة اللي احنا عرفناها واتكلمنا عنها في المرة الماضية - [00:30:24](#)
انا عايز انبه تنبيهين هنا التنبيه الاول ان كثيرا من اصحاب المعاصي لو وجدوا من يكفلهم لكفوا عن العصيان المسألة بتبدأ الاول بالحاجة وبعدين ممكن يبقى مجرم لكن مبدأ اجرامه كان بسبب الحاجة - [00:30:56](#)

عايزين نقول كفالة العصاة دي طبعا مش كده آآ مطلقة لأ لها ضوابط طبعا حتى لا يستخدم العاصي الاموال في العصيان لكن النظر الى اهل المعاصي نظرة رحمة ينقي المجتمع من هذه الافات - [00:31:22](#)

عندنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة خرج فوجد امرأة لقي امرأة في الطريق لا يعرفها وضع الصدقة في يدها - [00:31:44](#)

فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على زانية فكأنما اسقط في يده زانية طب ده انا كنت اريد ان تصل الصدقة الى مستحقها. لكن زانية تاخذ الصدقة فقال لاتصدقن الليلة بصدقة. عايز برضو يعيد الصدقة لعلها تقع في موقعها - [00:32:04](#)

الصحيح فخرجا فلقي رجلا لا يعرفه ايضا. وضع الصدقة في يده فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق فقال الحمد لله على سارق لا تصدقن الليلة بصدقة فخرج فلقي رجلا - [00:32:28](#)

ووضع الصدقة في يده فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني. يعني مش محتاج كان ناوي ده انه كمان يفضل يتصدق حتى تقع الصدقة في يد المستحق فجاءه ملك صورة رجل - [00:32:51](#)

قال له اما صدقتك فقبلت واما الزانية فلعلها تتوب واما السارق بل لعله يستعف واما الغني فلعله يخرج الذي عنده يغار يعني لما يرى هذا المتصدق فيقوم يغار فيخرج الذي عنده - [00:33:11](#)

الشاهد الزانية لعلها تتوب الى الله عز وجل كم من آآ نساء سلكن سبيل سبيل الفاحشة بسبب المسألة دي بسبب الزنا ده كان في المبدأ وبعدين بقى حرفة بعد كده - [00:33:36](#)

لو وجد من يسد رمقها لما زنت زي برضو المرأة دي راحت لابن عمها عايزة فلوس ابن عمها ولحمها فهو يعني اولى الناس بها تلائم عليها وراودها عن نفسها رفضت - [00:33:53](#)

ثم رجعت اليه مرة اخرى كانها طافت على الدنيا بحالها لان ثم الترتيب مع التراخي يعني في مسافة زمنية كأنها راحت تطلب المال ما لقتش حد يدي لها مال رجعت لابن عمها - [00:34:11](#)

الشهر قبل الماضي وهذا للعبرة. امرأة آآ طلقها زوجها وكان معها ابن واحد بس افتقرت سلكت سبيل الزنا لتنفق على الولد الولد له مستوى معين مش عايزة الولد ينزل عن هذا المستواه علشان ما يتعقدش نفسيا. الكلام العلل الموجودة في اذهان بعض الاباء وبعض الامهات - [00:34:25](#)

يعني ياكل حرام عشان ما ينزلش على المستوى الاجتماعي اللي هو فيه ياكل حرام عشان ما ينزلش عن الاكل المعين والشرب المعين ولازم يروح يتفصح في المكان المعين والكلام ده - [00:35:01](#)

دي طبعا دي يعني كلام هنتكلم عنه مع واحنا بنتكلم عن الرجل الثالث آآ اللي هو صاحب الايه؟ صاحب الاجراء المهم ان هذه الام آآ زنت علشان يبقى معه فلوس - [00:35:15](#)

ودي قصة حقيقية حصلت شهر قبل اللي فات ودي بتزني من زمان من مدة يعني لحد ما الولد بلغ سنه تمتاشر سنة وبعدين وهو بيعبر الشارع كليته عربية مات ماذا جرت في هذه المسكينة - [00:35:31](#)

يعني بتزني عشان تأكل الولد ده العرب العرب لهم مسل بيقول يا ليتها ما زنت ولا تصدقت. طب دي كانت بتزني عشان تتصدق. دي بتزني عشان تأكل ابنها عشان ما ينزلش على المستوى الاجتماعي المعين اللي كان عايش فيه لما كانت المرأة مع الرجل والرجل كان

غني والى اخره يعني - [00:35:54](#)

فمش عايذة ابنها يحس ان لما بقى في كنف امه بقى يعني دون وبقت يعني عيشته وضك وكرب والكلام ده لا عايذة تمشيه تمشيه
تعيشه في نفس المستوى اجتماعي الموجود فازنت - [00:36:17](#)

وفي الاخر لا بقي لها ولد وبقي عليها اثم الزنا فانا هقول مسلا هذه المرأة مسلا انما بدأت تزني بسبب الحاجة مسلا يعني النفقة بقى
على اصحاب المعاصي هذه مسألة مهمة لكن لها ضابط - [00:36:29](#)

وهو اذا انفقت على احد من اهل المعاصي لابد ان تراقبه في ذلك احيانا مسلا يكون مسلا رجل مدخن والتدخين حرام مش هنتكلم
كثير فيه احنا هناخد حاجة واحدة بس. اية واحدة بس - [00:36:52](#)

في كتاب الله عز وجل انا الاول قبل ما اقول الاية. ساسأل كل مدخن على وجه الارض التدخين من الخبائث ولى من الطيبات انا لم
اجد انا سألت مدخين كتار اوي السؤال ده - [00:37:15](#)

لم اجد واحدة قفت يقول التدخين من الطيبات ابدأ كله يقول لك من الخبائث طيب في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل يحل لهم الطيبات - [00:37:33](#)

ويحرم عليهم الخبائث فكل خبيث محرم اهو ده زي ايه؟ كقوله صلى الله عليه وسلم آآ وكحديث النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير - [00:37:54](#)

الطيور اللي لها مخالب بتصطاد بها مخالب قوية زي النسر والصقر والكلام ده في طيور نحن لا نعلمها لا نعرف اسماءها ولا شفناها ولا
الكلام ده والسباع اللي هي بتاكل بالنات بتاعها زي الاسد والفهد والذئب والكلام ده - [00:38:12](#)

نهى عن اكل كل ذي ناب اهو ده ده وصف. وصف اهو ذي ناب من السباع. فكل ذي ناب من السباع. سواء عرفنا اسمه. ما عرفناش
اسمه محرم كل ذي مخلب من الطير سواء عرفنا اسمه. ما عرفناش اسمه - [00:38:31](#)

اكله يعني تمام؟ فدي صفة الصفة دي ممكن يكون تحتها الوف الاجناس او عشرات الالوف خلق الله واسع سبحانه وتعالى فده برضو
صفة نعيم. طيبات حلال الخبائث حرام فرجل مدخن - [00:38:50](#)

واحنا عايزين نودي المال لان هذا فقير والاسرة فقيرة هتديلو الفلوس في ايده هيروح يشتري بيها سجائر وهيحرم الاولاد فانت
بتترجم دي آآ رز مكرونة ومسلا آآ سمنة زيت - [00:39:10](#)

اي حاجة بحيس انك انت تضمن ان الاسرة دي تاكل اه يبقى انا كده راعيت راعيت الفقير رعاية الاسرة الفقيرة رجل مسلا هستخدم
المال في المعاصي وانا عارف لأ ما اديلوش المال. لكن اذا كنت انا اتتبع هذا الرجل - [00:39:32](#)

واشوف كيف سينفق هذا المال يبقى عليك باهل المعاصي. ليه؟ هنقلل الشر من المجتمع نقلل الشر من المتبعة عشان كده احنا بنقول
آآ الاحسان الى اهل المعاصي وان كان ظاهرا - [00:39:48](#)

فعايذ اقول برضو ان كان ظاهرا عشان بعض الناس قد ينزعج ويزن هذا من الرياء لأ ليس بالضرورة ان يكون رياء. اذا كنت خايف
على نفسك من الرياء لا تتصدق على نية. او لا تعطي الرجل علانية - [00:40:07](#)

لا تخشى على نفسك من الرياء انظر الى مصلحة الفقير. قال الله عز وجل ان تبدوا الصدقات بني عماهي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم مش لهم لا الخير لهم للفقراء ان تبدوا الصدقات - [00:40:20](#)

بدلالة الرجل الثالث في حديث لتصدقن الليلة بصدقة الرجل الثالث كان غنيا قال له الملك واما الذي او اما الغني فلعله يخرج الذي
عنده. يغار. يقول طب ده ليه؟ بيتصدق وانا لماذا لا اتصدق؟ وعندي - [00:40:40](#)

من المال فيحمله ذلك على الصدقة ده في حالة ان يأمن المرء على نفسه من الرياء. انما خشيت على نفسك من الرياء خلاص يبقى
ايه؟ وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم - [00:41:01](#)

قصة الرجل الثالث انا عايذ اقدم لهذا الرجل الفرد الفريد بمقدمة ضرورية عن اهمية المال او عن حاجة المرء للمال الرجل ده له فرض
في بابه لان المرء طبع على محبة المال - [00:41:16](#)

قال تعالى وانه لحب الخير لشديد الخير هنا هو المال وحديث آآ ابن عباس وحديث عبدالله بن الزبير وحديث انس ابن مالك رضي الله عن الجميع عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:47](#)

قال لو كان لابن ادم واديا من ذهب لقال لو ان لي اثنتين ولو كان له اثنان لقال لو ان لي ثالثا ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب وتاب الله على من تاب - [00:42:10](#)

لا يشبع المرء مطلقا من حب المال والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفضمه ينفضمي والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنعه رجل قد يكون ملكا متوجا - [00:42:33](#)

بيصرف كل مكان ويصرف الملايين وبعدين يفتقر ينزل على الارض تلاقيه برضو راضي وبياكل طب آآ ده زي النفس النفس الولد اللي بيرضى الذي يرضع منامه لو سبته يرضع لمدة ثلاث سنين اربع سنين خمس سنين ستة هيفضل يرضع - [00:42:56](#)

وان فطمته بعد يومين ثلاثة من الولادة هينفطم النفس كذلك والنفس طامعة اذا اطعمتها واذا ترد الى قليل تقنع انا عايز اعرف ابتداء لماذا يجمع الناس المال دي مش دعوة للفقير - [00:43:18](#)

بس انا عايز اعرف يعني لماذا يجمع الناس المال؟ يعني واحد مسلا عمال يشتغل عمال يجيب ملايين ومليارات والكلام ده هو عايز ايه انا عايزه يجاوب عايز ايه ما شئت - [00:43:37](#)

فلن تملأ اكثر من معدتك. معدتك قد كده لن تملأ اكثر من معدتك البس ما شئت فلن تكسوا اكثر من بدنك دم على اي فراش شئت. هي عبارة عن متر في مترين زي القبر بالزبط - [00:43:54](#)

طب والباقي بتعمل بايه ضيعت العمر النفيس اللي هو رأس المال رأس المال هو العمر قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس الذي افتتح به البخاري رحمه الله كتاب الرقاق. قال صلى الله عليه وسلم نعمتان - [00:44:16](#)

مقبول فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ الفراغ ده اللي هو العمر رأس المال فلما رجل ينفق من رأس ماله جدير ان يفلس انما الرباح من ينفق من الربح ويبقى رأس المال كما هو - [00:44:37](#)

فاحنا كمسلمين اعمرنا ما بين الستين والسبعين واقل الامة من يتجاوز ذلك بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرجته الترمذي وغيره. اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين - [00:45:00](#)

واقلهم من يتجاوز ذلك تعبني ستين سنة ابن سبعين سنة لما نعمل دراسة جدوى لحياة انسان يعيش ستين سنة سبعين سنة هنلاقي اتناشر سنة طفولة لا يؤاخذ المرء عليها لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:18](#)

رفع القلم عن ثلاث الصغير حتى يحتلم رفع القلم يعني قلم الابه؟ قلم التكليف وقلم السيئات او الحسنات وكده. المؤاخذة يعني قلم المؤاخذة عفوا. يرفع قلم المؤاخذة عن العبد لحد ما يبلغ - [00:45:39](#)

وبعدين بينام عشرين سنة لو تمن ساعات في اليوم بستين مسلا ولا حاجة بينام له عشرين سنة هيصفو له من ابن ستين سنة كم سنة بسهولة سبعة وعشرين سنة خمسة وعشرين ثلاثين - [00:45:58](#)

تطلع ايه ثلاثين سنة في واحد يبقى رهين القبر الوف السنين وبعدين يقف يوم القيامة خمسين الف سنة وبعدين في اخره يروح النار ده ما عندوش ريحة دراسة الجدوى القط - [00:46:14](#)

اللي بيعبر الشارع لو وجد سيارة مسرعة بيفتدي نفسه منها الحمار لو لو هيعدي مصرف كده ولا هيعدي قناة والكلام ده وعرف انه هيقع فيها لو قطعت جلده شوجر يقفز ابدًا - [00:46:30](#)

كائنات عندها دراسة جدول الهداية العامة. قال من ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيه خلقه ثم هدى هدى كل انسان لحفظ حياته هذا البني ادم اللي عمره فقد ستين سنة - [00:46:49](#)

يجوب الارض جينة وذهاها لا يبصلي ولا بيصوم ولا بيزكي وعمال في مقابل هذا يعمل كمان فواحش والكلام ده عشان يجيب ملايين على ملايين على ملايين وبعدين هتسيب ده لمين - [00:47:05](#)

ليس هناك احد يستحق ان تدخل النار لاجله النار كما قال الله عز وجل ان عذابها كان غراما وبعدين بتسأل عن كل مليم فيه انت جبتة

منين وصرفته فين المال ده بيروح للوارث حلال زلال - [00:47:20](#)

يعشق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري من حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم ما له احب اليه ام مال وارثه - [00:47:43](#)

قالوا يا رسول الله ما منا من احد الا وماله احب اليه من مال وارثه قال فان مالك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت اللي انت قدمته اما بصدقة بتدخر بتدخرها لنفسك لان النبي ادم لما بيتصدق يدخل الرصيد هذا هذا المال في رصيده الخاص - [00:47:59](#)
ما فيش حد يعرف ياخده كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم قال يقول ابن ادم مالي مالي كل ما تكلمه يقول لك فلوسي - [00:48:29](#)

انت معك كم معك جنيه تساوي جنيه. معك عشرة تساوي عشرة. معك مليون تساوي مليون يقيسون الناس بالمال. يقول ابن ادم مالي مالي فقال صلى الله عليه وسلم على قول ابن ادم هذا - [00:48:41](#)

قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وفي رواية فابقيت يبقى الشيء اللي انت بتحطه في رصيدك اللي انت تصدق به في الدنيا. اللي انت هتسيبه ده الوارث اللي هياخده - [00:48:59](#)

ياخذه ولا يحمدك ومما يفتت الالكباد ان ممكن يكون الوارث ده انت بتحرمه مش عايز تدي له حاجة وفيه بعض الناس بيتورط في المسألة دي يكون خلفته بنات وعارف ان فيه ناس هيورسوا معه مع البنات. يقوم يكتب كل اللي عنده من المال - [00:49:21](#)
البنات عشان يحرم الورثة وهذا لا يجوز لانه لا يجوز لك ان تمنع عطاء اعطاه الله لاحد لاحد المسلمين ده لما ربنا عز وجل يقسم الموارث يقول ده ياخذ كذا وده ياخذ كذا وده ياخذ كذا مينفعش انك انت تحرمه وتديله - [00:49:39](#)

طب ايه رأيك ان انت خسرت خسارة كبيرة لانك انت ادفنت تحت الارض ثم تركت العداوة لهؤلاء على سطحها طب البنات دول مش عرض؟ مش محتاجين رجالة يحموهم فانت لما تعمل قطيعة ما بين اخواتك وما بين بناتك - [00:50:01](#)

والبنات يقعوا في ورطات ولا زوجها يغضبها ولا الكلام ده هو تروح لعمها اللي لسة عمال يتضور غيظا عليك ولا اي حد من اهل الميراث مسلا اللي كان من حقه ان يرث وانت حرمته - [00:50:20](#)

عشان تروح له فيصد عنها مال ايه اللي الناس بيتقاتلوا عليه مسألة اقصر من ذلك واهون من كل ذلك آآ اي بني ادم بيتصدق يمضي او يبقي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:33](#)

فمال وارثك ما اخرت ومالك ما قدمت ادي وظيفه المال فالنهاردة انا عايز اه عايز الجماعة اللي بيلموا الفلوس ودي كما قلت ليست دعوة للفقير. لأ انما المسألة لها ضوابط - [00:50:51](#)

كل حاجة انحن عبيد الله جئنا الدنيا لا لنجمع المال لمجرد جمع المال انما كما قال الله عز وجل في الحديث الالهي انا انزلنا المال لاقام الصلاة وايطاء الزكاة المال ده له وزيفة - [00:51:08](#)

مش انك انت تتفقه على الشهوات فانا عايزك تقف شوية المشوار اللي انت عمال تجري فيه ده اقف فكر لماذا تجمع اسأل نفسك السؤال ده؟ لماذا تجمع المال هذا الرجل اللي كان هيرث وانت حرمته - [00:51:26](#)

في الدنيا لا اعطيته ولا ساعدته ولا اردفته بشيء ولا واسيته بشيء وهتموت وهيورس لما تيجي تشوف الراجل ده خد منك قد ايه مسلا من جملة التركة وتحب تشوف المال ده خد كم سنة من عمرك - [00:51:43](#)

ممكن تفاجأ ان انت بقى لك من عمرك الطويل خمس ست سنين شغل لي حساب الراجل ده شغل لي حسابي الوارث الذي اخذ المال فلما لم تواسه وانت حي انتفعت بتنتفع اولاً بدعائه لك - [00:52:04](#)

وانك انت بتسل غيظ قلبه بهذه بهذا المال. يعني شف الرسول عليه الصلاة والسلام قال افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح. شف الحاء دي كانها فحيح ثعبان يعني هو في حياته بيكرهك - [00:52:23](#)

ادي معنى الكاشح الذي يضمركك السوء والبغضاء. لما تسل سخيمة قلبه ببضعة جنيهات ولا بضعة آآ ولا دنانير والكلام ده انت الكسبان خدت اجر وبعدين رحمته من نفسه - [00:52:47](#)

ومن غيظه وكيده خليت الارض يعني تتطهر من امثال هؤلاء حقد كله والمشاكل كلها جاية بسبب ايه؟ بسبب التطحاحن حسد والبغضاء والكلام ده فانا عايز الاول الجماعة اللي بييجروا ورا المال يفكر الاول لماذا يجمع المال - [00:53:04](#)

ما فائدة المال ده كله يدل على ايه على المحبة الشديدة للمال وان الانسان يؤثر نفسه والحديث الذي ذكرته لكم انفا لو كان ابن ادم واذا من ذهب. انت عارف الوادي - [00:53:25](#)

يعني منتهى البصر تصور منتهى البسط ذهب لك يعني ما تقوليش رقم بقى لا مليارات ولا تريليونات ولا اي حاجة من دي ما تقولش يعني افتح وادي من ذهب يقول ياه لو كان واحد كمان جنبه - [00:53:47](#)

جا له اتنين يقول لو كان تالت لو رابع لو خامس لو سادس ويفضل طول عمره يتمنى وكل ما يدخل عليه الدخل يستقل المال في نزره قال صلى الله عليه وسلم - [00:54:05](#)

ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب وتاب الله على من تاب شف الرسول عليه الصلاة والسلام كما في حديث آا الاحنف ابن قيس وهو في الصحيحين اه لا احنا في المقاييس - [00:54:19](#)

يقول انه آا يعني آا دخل على ملأ من قريش جالسين وهو قاعد معهم قال اذا برجل خشن الوجه خشن الثياب خشن الشعر وقف عليهم وقال بشر الكانزين بردف الرف اللي هي الحجارة المحمية يعني - [00:54:35](#)

بردف حمي عليه في نار جهنم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه. النض اللي هو العظم الرقيق اللي بيكون في الكتف هنا ده يعني حط الحجارة المحمية على حلمة صدره - [00:55:03](#)

يلاقي الالم هنا لنغض الكتف ويوضع على نغض كتفيه فيخرج من حلمة ثديه يتزلزل وبعدين تركهم ومضى الى سارية من سواري المسجد وجلس قال الاحنف فذهبت اليه وقلت له طبعاً الاحنف بيقول فاطرقوا جميعاً - [00:55:24](#)

فلم يرجع اليه احد منهم شيئاً. ما فيش حد علق ولا عقب على الكلام بتاعه وبعدين جلس بجنب سارية من سواري المسجد قال فتبعته فقلت له انهم كرهوا ما قلت - [00:55:54](#)

قال انهم لا يعقلون شيئاً قال لي خليلي قال الاحنف فقلت له ومن خليلك؟ فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قال كم بقي من الشمس قال له هل ترى احداً - [00:56:13](#)

قال ابو ذر فظننت انه سيبعثني في حاجة فنظرت ما بقي من النهار يعني انا لو بعثني حاجة هقدر اروح وارجع في النهار يعني في نور النهار ولا لأ شف الساعة كم يعني لما قال له هل ترى احداً - [00:56:42](#)

قلت نعم اراه قال ما يسرني ان لي احدا ذهباً اسمع الكلام ما يسرني ان لي احدا ذهباً فيبقى عندي منه شيء الا ثلاثة دراهم حتى انفقته كله في سبيل الله - [00:57:04](#)

الدراهم دي اللي هي النفقة الواجبة النفقة الواجبة التي اوجبها الله عز وجل على الرجل تجاه امرأته وتجاه اولاده اللي هو الرسول عليه الصلاة والسلام قال فيها كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم كفى بالمرء اثماً ان يحبس عمن يملك قوته - [00:57:31](#)

وفي اللفظ الاخر حديس عبدالله بن عمرو في سنن ابي داود ولكن الاسناد ضعيف. كفى وده طبعاً اللفظ الاشهر ده اللفظ المشهور عند الناس اكثر من لفظ صحيح مسلم كفى بالمرء اثماً ان يضيع من يقوت - [00:57:52](#)

ده اللفظ الضعيف اما اللفظ الصحيح فهو كفى بالمرء اثم اثماً ان يحبس عمن يملك قوته الرجل عليه نفقة واجبة اذا قصر في النفقة على امرأته واولاده اثم يَأْتُم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثمًا يعني مش عايزين زنب تاني عشان يدخل النار اكثر من كده - [00:58:06](#)

زي ومن اظلم ممن منع مساجد ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً. يعني لا اظلم من ذلك. اي كفى به اثمًا. يريدني في نار جهنم ان يضيع من ائتمنهم الله عز وجل وجعلهم في عنقه - [00:58:31](#)

واوجب النفقة عليه النبي عليه الصلاة والسلام يقول الا الدراهم دي. اللي انا انفق على اهلي منها. غير كده انا لا احتاج اليه كما قال

صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق - 00:58:48

قوة قوة يعني على القد وظيفة المال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او تصدقت فابقيت او لبست فابلهت ليه
وظيفة المال فهل انت يا جامع المال تحب الشديد لهذا المال؟ عندك الدراسة الجدوى دي - 00:59:02

هذا الرجل اللي هو بقى صاحب الاجراء فعل شبيها لا يفعله احد ماذا فعل هذا الرجل استأجر اجراء على عمل ما في بعض طرق
الحديث لاني ذكرت لكم في المرة الماضية ان هذا الحديث حديث اصحاب الغار رواه جماعة اخرون من الصحابة وقد استوعب -
00:59:29

وعوامة الاسرائيلي في مستخرجه والطبراني في كتاب الدعاء استوعب جميعا كل احاديث الصحابة في هذا الباب لا سيما الطبراني
يعني ابو عوانة الاصفرايني لا يذكر احيانا الفاظ الحديث بل يذكر اسناده ويحيل على اللفظ السابق. اما الطبراني في الدعاء الحقيقية
يعني كل حديث يأتي بالفاظه ويأتي باسانيده - 00:59:56

آ في الفاظ يعني هذا الحديث ان الرجل ده استأجر اجراء فجا له واحد في نصف النهار او جا له واحد من اول النهار وكان اه مجدا
في عمله الجماعة التانيين بيشتغلوا على مهلهم وده عمال يشتغل ايه؟ بهمة ونشاط - 01:00:23

فبعد ما خلصوا الشغل هو قال لهم يا جماعة الشغل بتاعهم ده على فرق من ارز او على فرق من زرة ده او ده وطبعا ده محمول على
ان كان عنده رز ودره وكان بيدي لده درة او يدي لده رز الى اخره يعني - 01:00:46

فبعد ما خلصوا الشغل فكل واحد بياخد الاجرة بتاعته فواحد قال له قال لا والله اني عملت بعلمي رجلين فالاجر ده ما ينفعنيش فقال
له لآ انا استأجرتك على هذا الفرق من ارز. اشتغلت بقى واجر الراجلين باجر الثلاثة باجر اربعة هو ده الاجرة بتاعتك - 01:01:04

فتسخط عليه وغضب وترك المال وبعدين يبدو انه فلس دور في دفاتره القديمة لقي ايه وفرق من ارز قال لك اما ارواح للراجل ده
اجيب الفلوس راجع له قال له انت فاكربي - 01:01:24

قال له اه فاكرب قال له اتق الله واعطني حقي ولا تجحدني قال له تعال في بعض طرق الحديث انه طلع به على السطح سطح المنزل
وقال له ماذا ترى - 01:01:45

قال له شايف انعام بقر وجاموس وآ خرفان كل الانعام دي تملأ الوادي قال هذا اجرك انت عايز فلوسك؟ هي دي فلوسك فالتفت اليه
وقال يا عبدالله اتق الله ولا تسخر بي - 01:02:01

قال ما اسخر بك لكن هذا ما لك قال فاستاقه اجمع خده كله الله طب ما تسيب للراجل اللي عمل لك المسألة دي سيب له نص الفلوس
نص الوادي طب سيب لي ربعة - 01:02:25

لأ ما سابلوش حاجة. الله! ازاي الراجل ده كان عنده من سماحة النفس ان يترك كل هذا المال حتى ما يقولوش هات اجرة حتى ما ما
ثمرت لك هذا المال ونميت والكلام ده - 01:02:46

ما قلوش الكلام ده اطلاقا مع ما فطر المرء عليه من محبة المال الرجل ده رجل نبيل لان الانسان اذا اغتنى بعد فقر يكونوا اشد لؤما
وطبعا آ هناك قصة من قصص بني اسرائيل الصحيح - 01:03:02

طبعا القصة دي يعني فيها فوائد كثيرة. انا ساذكر القصة نفسها عشان اخذ منها الشاهد فقط الذي اريده وهذه القصة رواها الامامان
البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:03:24

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كان ثلاثة ممن كانوا قبلكم ابرص واقرع واعمى اراد الله عز وجل ان يبتليهم يعني ان
يمتحنهم الى الابرص ملكا بصورة رجل - 01:03:40

قال ما تشتهي ايه اللي نفسك فيه قال اشتهي لونا حسنا وجلدا حسنا وان يذهب عني ذلك الذي قدرني الناس من اجله فمسحه الملك
فاعطي لونا حسنا وجلدا حسن قال اي المال تحب - 01:04:14

نفسك في ايه من من اصناف المال؟ قال له الابل طبعا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة روي هذا الحديث شك يعني بالنسبة للابرز
والاقرع الابل ولا البقر قال الابل - 01:04:44

فاعطاه ناقة عشراء وقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاقرع فقال له ما تشتهي قال اشتهي شعرا حسنا وان يذهب عني ذلك الذي قذرتي الناس من اجله فمسحه فاعطاه الله عز وجل الشعر الحسن - [01:04:58](#)

قال اي المال تحب قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاعمى فقال ما تشتهي قال اشتهي ان يرد الله علي بصري فابصر الناس وان يذهب عني ذلك الذي قذرتي الناس من اجله - [01:05:27](#)

او لم يقل هذه الجملة في الاعمى في حق الاعمى. نعم فابصر الناس. نعم فمسحه فرد الله عز وجل عليه نصره اي المال تحب؟ قال الغنم فاعطاه شاة ولودا وقال بارك الله لك فيها - [01:05:55](#)

الاول نما ماله كالود ملأ الوادي فعنده ابل بقى على اخر منتهى بصرك تلاقي الابل طول بعرض بالجهات الاربعة برضو ايه الاقرع برضو نفس الكلام والاعمى نفس الكلام ثم جاءت ساعة الامتحان - [01:06:20](#)

فجاء الملك الابرص في صورة رجل ابرص علشان يفكروا وده ادعى انه يفكر الماضي بتاعه لما يلاقي واحدة ابرص وهو بقى راجل آآ شكله جميل وشعره جميل وجلده جميل والكلام ده - [01:06:48](#)

يوم يقول ياه انا كنت زي الراجل ده في يوم من الايام فيقوم يحن قلبه ويعطف عليه الملك جاءه في صورة رجل ابرص قال له ايه قال له عابر سبيل انا عابر سبيل - [01:07:07](#)

انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك خلاص يعني واحد مقطوع من شجرة وقال له انا لو انت سبتني هاموت فهل تعطيني ناقة انا طبعا قلت لك ان المال نمى كالود. ما هو الملك قال بارك الله لك فيها - [01:07:25](#)

فبقى عنده وادي صار عند عنده وادي من الابل. يعني ما تقولش مسلا لا عشر تلاف راس ولا عشرين الف حاجة ضخمة جدا يعني ما طلبش منه لا ربعهم ولا تلتهم ولا خمسهم ولا اي حاجة - [01:07:53](#)

قال فهل تعطيني ناقة واحدة اهي اتبلغ بها في سفري فقام الثاني ده مجدوع لورا كده وقال له الحقوق كثيرة. انا راجل مديون انا علي ديون كثيرة ايه اللي اديتك واديت ده وده انا هافلس - [01:08:07](#)

في ناس بيعاملوا ربنا كده. سبحانه وتعالى يرزقه المال يدعي الفقر ويدعي الفقر باللؤم لؤم بني ادم وهو لا بيخسر ولا حاجة. يعني مسلا يكون مسلا شغال في تجارة من التجارات. هو كده قدر بدراسة الجدوى بتاعته المبدئية يعني ان الالف هتكسب مسلا مية جنيه - [01:08:30](#)

مسلا يعني لا الاكل الف كسبة خمسين بيعتبر ان هو خسران خمسين ويحلف بالله العزيم انه خسران خمسين مع انه كسبان خمسين على الالف لكن هو كان عامل حسابه يكسب مية - [01:08:52](#)

لما خسر الخمسين اعتبر دي خسارة وبيتعامل كده فده بيقول له الحقوق كثيرة انا راجل مدين وعلي طلبات وعلي التزامات وحاجات زي كده وانا ما اقدرش اديك وادي لده وده كل ما واحد ما يجي لي ادي له ناقة مش هيبقى عندي آآ نوق - [01:09:08](#)

فالمك بيقول له بيقول له يا هذا كأني اعرفك. انا بشبع البعيد انا انا شفتك قبل كده الم تكن ابرص فاعطاك الله لونا حسنا وجلدا حسنا الم تك فقيرا فاغناك الله - [01:09:29](#)

يقوم يكذب تاني الكدبة الثانية اهي قال اني ورثت هذا المال كابرا عن كابرا ابا عن جده. انت فاكرني فقير ولا ايه! ده انا غني وابويا غني وابويا ابويا غني وجلي غني وجلي سابع عشر غني كمان - [01:09:47](#)

ده احنا ورسنا المال كابرا عن كابرا. لا فقير ولا حاجة انا طالع كده ببقى معلقة معلقة من ذهب بيبقى كذب في المرة الاولانية لا مال حقوقه كثيرة وده ما دفعش مليم - [01:10:00](#)

في في الاموال دي وبعدين كمان بيقول له ورست هذا المال كابرا عن كابرا قال له ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت فرجع كما كان. رجع ابرص ورجع فقيرا - [01:10:12](#)

ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد ربنا عز وجل بيعاقب الجماعة المنغمسين في الدنيا الذين يصدق فيهم قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار -

تعس عبد الدرهم تعس عبد القميص الخميصة. تعس عبد القطيفة. تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش يعني يا رب ازا دخلت شوكة في رجله ما تطلعش وشف عبد الدينار ما قالش ما لك الدينار - [01:10:55](#)

ولا قال جامع الدينار وهذا مؤذن بانهماكه الشديد حتى صار عبدا للمال يكذب يقول انا انا ورسد هذا المال كابرا عن كابر ويقول الحقوق كثيرة قال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت - [01:11:14](#)

الناس المنهمكين في الدنيا بتجي لهم علامات يجيله مطب يجي له مصيبة لا يتنبه. تجي له كمان مصيبة تانية لا يتنبه خلاص تتفتح له يفضل شغال بقى من شبابه لحد ما يوصل سنه ستين سنة بتاع الكلام دهوت وفجأة المصنع اتحرق المش عارف ايه ده يجي له زبحة يجي له تصلب شرايين يجي له بقى آآ - [01:11:40](#)

خرس يجي له شلل واللي يعني يفتت الكبد انه ما يعرفش يقيم هذا الصرح مرة اخرى لو الكلام ده جا له وهو شباب يقول لك انا لسه شباب وعافي. والعمر لسه قدامي الكلام. لكن نبني ستين سبعين سنة ده لما الدنيا كلها تتحرق. اللي شبابه كله - [01:12:06](#)

اتحرق وانتهت القصة كلها على بعضها ده هيعمل ايه؟ عارف انه ما عدش في العمر قد اللي عدى ورجع الى الصفر مما كان اهو وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة - [01:12:28](#)

ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما تؤخره الا لاجل معدود جاء الملك الاقرع في صورة رجل اقرع - [01:12:43](#)

وقال له عابر سبيل انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك فهل تعطيني بقرة اتبلغ بها في سفري قال مثلما قال صاحبه الحقوق كثيرة قال يا هذا كأني اعرفك - [01:13:08](#)

الم تك اقرع فاعطاك الله شعرا حسنا الم تك فقيرا فاغناك الله؟ قال اني ورثت هذا المال كابرا عن كابر قال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت فرجع كما كان - [01:13:31](#)

وجاء الاعمى في صورة رجل اعمى وانت عارف فقد البصر من اعظم ما يمتحن به العبد عشان كده الصبر على هذا فيه جزاء عظيم انما يمليه الايمان قال الله تبارك وتعالى في الحديث الالهي - [01:13:50](#)

اذا ابتليت عبدي باخذ كريمته وفي اللفظ الاخر باخذ حبيبتيه فصبر لم اجد له جزاء الا الجنة فسامها كريمة لان المرء لا يكرم الا بها بدونها يحتاج المرء الى كل احد - [01:14:17](#)

اذا كان طالب علم يحتاج الى من يقرأ عليه ولربما كان مجدا في طلب العلم وذا ذهن وقاد وصاحب قريحة جيدة ولكن تذهب نفسه حسرات انه لا يجد من يقرأ عليه - [01:14:42](#)

يريد ان يعبر الشارع لا يستطيع ان يعبر الشارع حتى يناول يده رجلا مبصرا رجلا بصيرا فانما يكرم بها وسميت حبيبة لانه لا يحب الدنيا الا بها عشان كده سميت حبيبة - [01:15:04](#)

فاذا جد فاقد البصر في طلب الاخرة يستوي عنده الدر الثمين مع الخرز المهين الاتنين عنده سواء ما تفرقش عنده جاء الملك جاء الاعمى في صورة الرجل الاعمى وقال له عابر سبيل - [01:15:25](#)

انقطعت بي الحبال انا لوحدي كده في الدنيا من غير ما تدعي انا ممكن اهلك ولا حيلة لي الا بالله ثم بك فهل تعطيني غنمة اتبلغ بها في سفري فقال له يا هذا - [01:15:48](#)

لقد كنت اعمى فرد الله علي بصري وكنت فقيرا فاعطاني كل الذي ترى فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا ارزقك اليوم شيئا اللي هتقول عليه انا مش هراجعك فيه - [01:16:11](#)

لا ارزقك اي لا انقصك مما تريد شيئا فقال له امسك عليك ما لك فان الله رضي عنك وسخط على صاحبك القصة دي ترينا مدى لؤم الانسان الفقير لما يشبع - [01:16:31](#)

بس لئيم مش كل الفقراء لئام لا فيه فقراء كرماء فضلاء اذا كان فقيرا يقول انا كنت فقير وكل ما تيجي قصة يحكي ايام ما كان فقير

مش لاقى ياكل - 01:16:55

الله! عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مرة من المرات قال الصلاة جامعة لم الناس كلها في المسجد طلع المنبر وقال لقد رأيتني ارعى غنمات بني فلان على قراريط - 01:17:09

على لقيمات يعني طبعاً عمر يقول الكلام ده هو امير المؤمنين يعني قبة الناس في ذلك الزمان وبكى ثم نزل من على المنبر فعبدا الرحمن بن عوف يقول له يقول له ما زدت - 01:17:26

على ان اجريت بنفسك قلت لنا ايه يعني حطيت من قدرك ومن نفسك ونزلت ايه اللي انت عملته قال ان نفسي حدثتني بالخلافة قالت لي ده انت امير المؤمنين ويعني لما تشاور لواحد كدهو يقتلوه يقتلوه - 01:17:44

اسجنوه يسجنوه كلامك ماض عليهم نفسه بتقول له كده ان نفسي حدثتني بالخلافة فاردت ان اذله عايز بقى يذله على ملأ من الناس لما يشتري يتفرج يعني دول ناس كرماء نبلاء فضلاء - 01:18:02

الانسان لما يكون فقير فكلما ذكر فقره تحدث بنعمة الله عليه الم يكن عندي شيه من هذا خلاص ربنا عز وجل رزقني واعطاني ورفع من خسيستي فيقوم اذا ذكر هذا يقوم يحمد الله تبارك وتعالى. دول شوية لئام بقى - 01:18:25

يقول له اني ورست هذا المال كابرا عن عن كابر عشان كده عراقا الصفة انت تقدر تعرف الناس دول هذا الانسان اللي قدامك ده انسان كريم وفاضل واهله ناس كويسين - 01:18:44

بمثل هذا لما يكون غني وابوه غني وجده غني وجد جده غني تلاقيه شعبان ليه ورث صفة الغنى انت عارف الانسان لما يبقى غني في الاصل بيبقى نبيل كريم ما عندوش دناءة - 01:18:58

ما عندوش نوع من الخسة كده في التعامل لا تلاقيه شعبان وكريم وفاضل في نفسه ليه طالع طول عمره كده يبقى الصفة لما تكون عريقة يعني لما يكون زي ما قلت لكم غني ابو غني تلاقيه شعبان. عالم ابوه عالم جده عالم تلاقي باين عليه - 01:19:19

علم يقول لك ده من بيت علم غير لما يكون مسلا واحد طالعة كده في وسط شوية كده وآآ ظهر فيهم ممكن ما تقعدش عارف تكلمه اهو في ناس بتبقى كده - 01:19:38

يعني اول مسلا عايز يبجي مسلا في مسجد يزهر في قناة اه اي قناة من القنوات بتاع الكلام ده بعد ما يظهر تبص تلاقيه بيعامل اللي حواليه باحتقار. الله! طب ما انت كنت جنبنا وبتقعد معنا في على المصطبة وبتروح معنا في المسجد والكلام دوت. اول ما ظهوروا -

01:19:52

وبرزوا الكلام دوت تبص تلاقيه خلاص بيتكلم مناخيره فوق هذا لم يتأدب. الصفة بتاعته ليس لها علاقة ليس لها جذور فاحنا بنقول المال من اكبر العقبات التي تقف في طريق الانسان - 01:20:10

قال الله تبارك وتعالى انما اموالكم واولادكم فتنة وقال صلى الله عليه وسلم انما فتنة امة المال فاذا كان المال بيفتن للانسان الى هذه الدرجة حتى انه ممكن يستعلي بل بعض الناس بيتصور ان اعطاء المال - 01:20:27

آآ دلالة على آآ ان الله عز وجل يحبه وهذا الظن من جنس ظن المشركين كما قال الله عز وجل وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين فده ظن المشركين - 01:20:48

رد الله عز وجل عليهم. قال وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى الا من امن انما يقرب الانسان من ربه الايمان. لا مال ولا اولاد. ده لا يقرب وهذا لا يقرب - 01:21:10

يبقى المال كفتنة تعترض طريق الانسان يبقى الانسان لازم يسأل نفسه انا عايز ايه من هذه الفتنة انت عايز تبقى راجل من اصحاب الملايين ما فيش مانع لا تحسن انك تتعلم - 01:21:30

ما فيش مانع بس شرط ان يكون لك من يدلك على وجوه الانفاق الصحيح مش لازم تكون عالم تبقى عارف الفقه وعارف البيوع وعارف الكلام ده ما عندكش الموهبة دي خلاص لا نكلفك - 01:21:46

لكن لازم يكون عندك عالم مفتي قبل ان تتحرك قبل ان تعقد اي صفقة هيخس عليك ايه انت عندك محاسب وعندك مستشار قانوني

وده بياخد فلوس وده بياخد فلوس المفتي - [01:22:06](#)

بيفتي بلاش مجاناً حريص جداً على أنك تجيب محاسب وعشرة وعشرين وحريص جداً على قانوني وعشرة وعشرين وما انتش

حريص تدور على مفتي واحد ده اتسمى ايه بقى؟ ده ممكن نسميه ايه - [01:22:22](#)

يبقى انت فعلاً كده عايز تاكل حلال تاكل حلال ازاى الاصل في البيوع الحل والنهاردة احنا كدول مسلمة بكل اسف دول مستهلكة دي

مش دول منتجة الجماعة الكفرة كلهم هم اللي ماسكين عصب الاقتصاد النهاردة في العالم - [01:22:39](#)

والنهارده مسلاً بلد زي الصين غزت الدنيا كلها طب الراجل اللي هناك في الصين ده اللي يهمه المكسب انت كمسلم محكوم مسجون ما

تعرفش تتصرف على مزاجك ولا تعرف اللي في دماغك تعمله لانك عبد - [01:22:58](#)

عبد يعني لك سيد امر ما لكش ارادة الا ما يريدك منك سيدك هو ده رداء العبودية اللي انت لابسه وريدة العبودية الذي اعطيت الله عز

وجل الميثاق الموافقة عليه وانت في ظهر ادم. كما قال تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم - [01:23:17](#)

من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين اقدم ميثاق

ميثاق العبودية الذي اخذه الله عز وجل على بني ادم وهم كالزر لما استخرجهم من ظهر ادم عليه السلام - [01:23:38](#)

الميثاق العبودية ده اللي هو الرداء اللي انت لابسه ما ينفعش تخلعه فانت النهاردة زي ما قلنا محكوم الراجل المنتج مش حكمه الا

الربح فيحط اي آآ بنود اي قرارات اي آآ اشتراطات هو حر يعمل اللي هو عايزه. قد يكون الشرط الذي وضعه في العقد يخالف دينه

- [01:24:00](#)

هناك ازاى ما يبقالكش مفتي؟ يقول لك ده حرام الله! هيخس عليك ايه لما تيجي تقول له يا مولانا العقد ده فيه كذا وكذا شف لي اي

شيء مخالف ولا - [01:24:23](#)

ده سليم ولا غلط؟ يقول لك ده غلط تلغيه ده فيه شبهة تلغيه لحد ما يبقى المال حلال ما فيش حد يستحق ما لك بعد موتك ابداً لا

يستحق احد ابداً ان يأخذ منك فلوس ثم تقف يوم القيامة تقول له مش عارف جايب الفلوس منين - [01:24:35](#)

ما فيش حد يستحق ان يصل لهذه الدرجة ابداً لان في مقابلها نار آآ فدي دي فتنة عظيمة عايز تبقى من اصحاب الملايين ما فيش

مانع بيقول لك ماشي. لان انت لما تكون انسان فاضل ومتدين هياكل جنبك ناس آآ من الفقراء والمساكين - [01:24:56](#)

اضاع فقراؤنا الا لما امتلك سفهاؤنا المال يروح يصرف بالالوف المؤلفة يروح اوروبا عشان يشم هوا وما يرضاش يروح يحج ولا

يروح يعتمر بلاش يحج ولا يعتمر بلاش يعتمر الحج طبعاً فرض - [01:25:14](#)

بلاش يعتمر الجماعة الفقراء المساكين في القرية عنده ولا في الحي عنده ولا في الكلام يظن ان هو يداوي رجلاً مريضاً مرضاً مزمناً

في الوقت الذي ينفق على شهواته الالوف المؤلفة - [01:25:30](#)

فاحنا بنقول المال ربنا عز وجل جعله فتنة وجعله ابتلاء واختباراً. وهيسألك سؤالين من الاربعة لا تسأل عنهم يوم القيامة وعن ما لك

من اين اكتسبته؟ وفيما انفقته هتسأل تسأل السؤالين دول - [01:25:46](#)

فاعد الجواب من الان. اذا كان انت راجل آآ من اصحاب الاموال يبقى لك عالم قبل ما تعمل اي حاجة تروح له شوف علي ابن ابي

طالب كان بيقول كلمة - [01:26:04](#)

وهي من الكلام الحكيم رضي الله عن علي يقول ومالك لن تسع به كل الناس فخص به اهل الفضل ده ما انتش مالك الدنيا كلها ومالك

في الآخرة هينفذ يبقى انظر من يستحق هذا المال فيزداد به ايماناً - [01:26:19](#)

عبدالله بن المبارك الامام المبارك رحمه الله كانت غلته مائة الف في العام وما وجبت عليه زكاة قط تصور مائة الف غلت عبدالله بن

المبارك كانا كان تاجراً وكان غنياً - [01:26:42](#)

طب عبدالله المبارك لم تجب عليه زكاة ليه ما كانش بيفضل معه فلوس كان ينفق اول ما تجي له الغلة ينفقه على طول في مكانها

وكان يكفل ستة من اشرف اهل العلم في زمانه - [01:27:06](#)

عبدالله المبارك كان يكفل السفينيين والحمدادين وابن علي والفضيلة بن عياض اه كان يكفل سفين الثوري وسفين ابن عيينة

وحمادي ابن زيد وحماد ابن سلمة واسماعيل ابن علية والفضيل بن عياض - [01:27:22](#)

وشف كان مرة هو والغلام بتاعه زاهبون للحج وبعدين وهم ماشيين لقوا اه بنت خرجت من بيت على مزيلة كده خطفت حاجة

ودخلت تجري فقال للغلام بتاعه البنت دي لها قصة - [01:27:49](#)

شف لي ايه الموضوع دخل الغلام يسأل البنت ايه اللي انت خطفتيها لقتها ميتة فرخة ميتة بطة ميتة وزة ميتة اي حاجة من دي طب

انت هتعملي ايه بالميتة قالت انا واخي - [01:28:08](#)

حللنا اكل الميتة منذ ثلاثة ايام قال عبدالله المبارك لغلامه كم معك من المال؟ قال له معي كزا كزا كزا. قال له احجز مصاريف السكة

واعطها المال فهذا افضل من حجنا هذا العام. ورجع - [01:28:28](#)

رجع هو والغلام بتاعه الرسول عليه الصلاة والسلام لما ذكر صاحب المال عشان يغبط زي ما غبط امثال عبدالله ابن مبارك رحمه الله

اشتراط لان يغبط صاحب المال اشتراط شرطاً - [01:28:45](#)

قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن مسعود الصحيحين وغيرهما قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله العلم او الحكمة او

القرآن ثلاث الفاز الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها الناس - [01:29:04](#)

ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق اهو القايد اهو في الحق انما قدم العلم على المال لان المال لا يكون ممدوحا الا اذا

علم صاحبه وجوه الانفاق - [01:29:27](#)

التي تقربه من الله سبحانه وتعالى يبقى كلمة في الحق دي لا يعرف اذا كان حقا او باطلا الا اذا كان عالما او دليله عالم يبقى فتنة

المال فتنة جسيمة - [01:29:51](#)

قل من ينجو منها. ليه لان الله عز وجل فطر الانسان على ذلك. محبة الدنيا محبة المال. كل شهوة عنده مركب في في قلبه وفي يعني

آآ فؤاده محبة الشهوات. من اعظم الشهوات المال - [01:30:07](#)

انما اموالكم واولادكم فتنة وللحديث صلة ان شاء الله تبارك وتعالى. وتلقى بعض الاتصالات ونختم بهذا البرنامج. نعم. في اتصالات

يا عبدالحميد لا اتفضل اتفضل نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:30:25](#)

آآ ربنا يبارك فيك يا شيخ ابو اسحاق وفي جميع علمائنا الافاضل. اه ربنا يبارك في قناة الناس وجميع القائمين عليها. جزاك الله خيرا.

وربنا يزيد من امثالكم. وانا بحبي جميع العالم الاسلامي اللي بي شاهد - [01:30:51](#)

حضرتك دلوقتي. الله يحفزك بارك الله فيك. والحقيقة يعني قناة الناس آآ يعني صورتها بهية جدا في العالم كله الحقيقة والله. الحمد

لله. ربنا يبارك فيكم يا رب ان شاء الله جزاك ولي سؤال عند حضرتك. نعم. آآ هو السؤال بيقول ايه حضرتك احنا كنا بنتكلم عن حنة

المواريس في الاول - [01:31:06](#)

ففي الحقيقة اه انا عاملت في احدى الدول العربية وانا الاخ الاكبر آآ آآ بنيت بيت من السفر ده فترة طويلة. وعندي اربع بنات فلما

جيت اجوز البنات ما لقتش فيه حد واقف جنبي ولا حاجة. فقلت ايه اللي املكه؟ فبعث البيت اللي املكه علشان ابدأ اجوز البنات.

فليه يا بنت اخت قالت لي الله انت وزعت الميراس - [01:31:25](#)

بسرعة فانا ما كنت اقصد هذا الموضوع. فانت حضرتك لما اتكلمت دلوقتي فانا قلت الله ده ربما الواحد يكون وقع فعلا في خطأ ولا

حاجة. فانا عاوز حضرتك برضو ايه توضح - [01:31:50](#)

لنا هزه ان شاء الله. وبارك الله فيك ان شاء الله. وربنا يزيدك من علمه يا رب. جزاك الله خيرا. آآ بالنسبة للاجابة عن هذا السؤال لا

حرج ولا جناح عليك - [01:32:00](#)

ففيما فعلت ليه؟ لان المرء يمتلك ما له في حياته. ما فيش حاجة اسمها وارث في حياة الانسان انما يرث الانسان المرء بعدما يموت

اما في الحياة فهذه تسمى هبة. اذا الانسان اعطى مثلا افترض يعني انه - [01:32:10](#)

قسم ما له على البنات ولم يخطر بباله قط ان يحرم وريثا. انما اراد ان يهب ما يملك لاولاده مع قطع نزر عن المسألة دي فهذا جائز له.

لكن الاشكال ان هو يبقى ناوي. عارف ان هو هيموت وعارف ان آآ ده هيرث. وهذا يرث يقوم يقول لك نحرم الورثة وندي -

الى هؤلاء. اما انك انت بعث هذا البيت عشان تزوج الاولاد فانت حر في مالك. هذا لا لا اشكال عليك فيه. نعم نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله سلام عليكم ازيك يا شيخنا؟ الله يحفزك. ازي حضرتك يا فندم عامل ايه؟ الله يحفزك الحمد اتفضل. لا يشهد الله اني احبك في الله يا فندم. الله يحبك بارك الله فيك. ربنا يبارك في حضرتك. انا رايح انا حاطط طلب بس صغير يا فندم. نعم. ربنا يبارك في حضرتك. الحقيقة يا فندم في - [01:32:48](#)

آآ قناة الناس بيتصل بها بعض الناس احنا اولاً احنا بنحب اخوات الناس جدا. لان بيشاهدها ملايين الناس وهي فتحت ابواب خير للجديد جدا. بس الحقيقة في ناس بيتصل بها حضرتك بتتكلم في امور يعني - [01:33:09](#)

لا يجب ان تتكلم فيها عن الملاء امام الناس. لان بيترتب يترتب عليها طبعاً حضرتك فتنة شديدة. زي مسلا زين المحارم فيجب حضرتك اللي يتصل الناس يسأل في المسائل دي واحنا نرجو من حضرتك كده ودكتور عاطف عبدالرشيد ان يخصصوا حد يعني الموضوع ده ما يببقاش على الملاء كده ايام الناس لان والله احنا يعني مش هنقول احنا الملتزمين احنا - [01:33:19](#)

في ثاني يوم اما بيكون حاجة زي كده مسلا زي موضوع الست والولد الراجل مع بناته والكلام ده بيحصل متهانة عندنا في الشغل والناس بتتقعد تنزر لنا نترات ادي المسلمين وادي مش عارف ايه - [01:33:39](#)
احنا مش عايزين بقى نتكلم ارجوك حضرتك يا فندم القضايا دي ما تثارش على الملاء امام الناس. نعم. لان ده خطأ يعني بيترتب عليه مفسدة عظيمة. احسنت. ده احسنت. الامر الثاني الرسائل اللي - [01:33:49](#)

حضرتك ديان بتاعة انا مستني ومش عارف ايه ومتابع والكلام ده. لا يجب انها تكون في في المحطة. نعم. احسنت. معي يا فندم؟ جزاك الله خير. في حاجة ثانية مش مطلوب حضرتك؟ اه. هل قصة آآ اللي هي عجوز بني اسرائيل هي قصة صحيحة ولا ايه حضرتك؟ اللي هي ايه؟ اللي هي قصة عجوز بني اسرائيل لما النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال لهم كونوا كعجوز بني اسرائيل - [01:33:59](#)

قصة عظم يوسف عليه السلام؟ ايوا نعم. هذه صحيحة. نعم. طيب عموماً انا يعني ارجع الى التنبيه الذي ذكره الاخ الفاضل وهو قد احسن جد الاحسان الحقيقة في آآ اثاره هذا الموضوع - [01:34:19](#)

وهذا الموضوع انا انا كثير الكلام فيه جدا ايه بقى الموضوع صفحات الحوادث الموجودة في الجرايد او الجرايد المتخصصة في نشر الحوادث هذه من اكبر عوامل الفساد الموجودة في المجتمع - [01:34:32](#)

ليه لان بتغري السفهاء وتغري المجرمين والقتلة ان بتخلي المجتمع كأن كلهم زناة وكلهم سراق وكلهم شراب خمر فتغريهم بالشر ما هي الفائدة مثلاً؟ من ان يطلع في اي جريدة من الجرائد - [01:34:51](#)

جريمة ان ولد قطع ابوه كيس ابوه قطعوا ستاشر كيس ورماه. او فلان زنا في المحارم او فلان انا عايز افهم يعني ما هي الفائدة من نشر مثل هذا لا فائدة مطلقاً الا اغراء هؤلاء الاشرار وانهم يفعلوا مثل الافاعيل ويتصوروا المجتمع كله بقى كرخانة - [01:35:07](#)

وليس مجتمعا فاضلاً مفترض ان الجريمة ان احنا بنقل عليها ونعالج الجريمة اهل الاختصاص الناس المسؤولين يقوموا بمعالجة الجريمة ومعالجة الجاني. هو عايز يقول لي يعني ان الدنيا فيها شرط ما احنا عارفين كلنا الدنيا فيها شر. عارفين ان فيها زنا.

وعارفين ان فيها شرب خمر - [01:35:32](#)

وعارفين ايه فيها قتل وعارفين فيها كل الموبقات فانا مش محتاج ان حد يقول للدنيا فيها شر لكن لكن بكل اسف دي يعني زي ما كان زي ما الكلام اللي يذكروه في الاعلام - [01:35:50](#)

يعني مسلا لو افترضنا زمان يعني او الناس اللي بيشفووا مسلسلات وافلام والحاجات دي فيلم مثلاً فيه عصابة بيسرقوا آآ شقق الناس ويسرقوا البنوك والكلام ده الفيلم لو ثلاث ساعات - [01:36:04](#)

يجيب لك ثلاث ساعات الا ربع العصابة عمالة تسرق ويعلمه ازاى يفش القفل وازاي يعمل طفاشة وازاي يحط مية نار على المش عارف ايه وازاي يقتل الغفير وازاي يتسلق على المواسير - [01:36:17](#)

والكلام ده ثلاث ساعات الا ربع وفي ربع ساعة البوليس يقبض عليهم ويقول لك وانتصر الخير في النهاية. الله! يعني الشر فصلته لي وعرفت الواد ازاي يعمل طفاشة وازاي الولد - [01:36:30](#)

بيغافل المش عارف مين وازاي الكلام دوت فالشر حصل له نوع من التفصيل والتصور. انما الخير انما يذكر مجملا ما هو ده كله من الشر ده كله من الفساد الواقع في المجتمع عشان كده حتى لو فيه احنا عارفين ان فيه فساد في كل المجتمعات وفيه كل الموبقات التي نهى الله عز وجل عنها - [01:36:45](#)

موجودة في المجتمعات لكن يجب تغطية هذه هذا كله مش من باب ان احنا عايزين نداري عن المنكرات. لأ بس فشو مسل هذا مسل هذه المسائل تغري هؤلاء الاشرار عن هما يمارسو الشر بتاعهم كما قلت واتصورهم المجتمع كله مجتمع اا فاسد - [01:37:06](#)

هو يستطيع انه يفعل يعني مسلا اطفال الشوارع والجماعة التوربيني والكلام اللي ماشي اليومين دول ايه الفائدة يعني من من ذكر انا قبضت على الولد خدته عاقبته شنقته حطيت في العقوبة المناسبة قتلته خلاص - [01:37:24](#)

مش لازم اعمل سفاح المعادي والكلام ده شغل اللي شغال دلوقتي العالم ماشية ترجف دلوقتي في الشوارع. ما هي المصلحة؟ ان انا اقعد اتكلم واقول وسفاح المعادي والكلام ده وممكن اقابلك في اي آآ - [01:37:38](#)

كان في الشارع والكلام ده ده اشاعة الفزع والرعب عند الناس. افرض حاجة زي كده انا اغطيها. انا كجهاات مسؤولة ادور على المسألة دي واجيبه حتى يأمن الناس على اموالهم ويأمن الناس على اعراضهم. لكن افشاء المسألة دي عند من لا يتخز القرار ما هي المصلحة

في ذلك؟ عشان كده انا احبي هذا الاخ الكريم ان هو - [01:37:48](#)

واشار الى هذه اللفتة. ايضا برضه الشريط اللي بينشأ ده بكل اسف. يعني انا احيانا لما يعني اكون عند بعض اصحابي ولا حاجة وانا جاي انا ممكن اشوف احيانا اه يعني مسلا ربع ساعة من الحلقة ولا بتاع ابص الاقي بقى ايه يقول الى فلانة الفلانية اللي مش عارف

مين اللي كزا كزا الرقمي في الكنترول وبتاع طب - [01:38:07](#)

فده برضه نوع من افشاء المناكير يروحوا يقابلوا بعض والكلام ده فاحنا برضو نرجوا الاخوة القائمين على القناة ان هم يزيلوا كل هذا لابد يكون فيه نوع من الضبط على الرسائل الموجودة - [01:38:27](#)

ده في القناة. نعم. في اسئلة في اه اتصالات يا اخ عبدالحميد طيب الاتصال انقطع وقد يعني وصلنا الى نهاية البرنامج. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى - [01:38:37](#)

المصير اليه وعتاد الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك - [01:38:57](#)

انت رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد - [01:39:56](#)